



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche
Scientifique

جامعة الجزائر 2 (أبو القاسم سعد الله)

Université Alger 2 (Aboul Kacem Saadallah)

مخبر القياس والإرشاد النفسي

Laboratoire de Psychométrie & Counseling



بالتعاون مع جمعية دعم اضطراب التوحد



ينظم المؤتمر الدولي الثالث حول

اضطراب طيف التوحد (تشخيص، علاج وإرشاد): واقع وآفاق

3^{ème} congrès international :

**Trouble du spectre de l'autisme. Diagnostic, prise en charge
et counseling: Réalité et perspective**



يومي الأربعاء والخميس 27 - 28 نوفمبر 2019

قاعة المحاضرات الكبرى جامعة الجزائر 2 (أبو القاسم سعد الله)

لجان المؤتمر

الرئيسة الشرفية للمؤتمر

أ.د. زرداوي فتيحة "مديرة جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله"

المشرف العام للمؤتمر

أ.د. زبدي ناصر الدين " عميد كلية العلوم الاجتماعية"

المنسق العام للمؤتمر

د. زقعار فتحي " نائب العميد للدراسات العليا ومدير مخبر البحث - القياس والارشاد النفسي"

رئيسة المؤتمر

د. برزوان حسيبة "أستاذة محاضرة - أ - في الصحة النفسية والإرشاد النفسي وعضو المجلس العلمي للمخبر"

رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر

أ.د. سايل حدة وحيدة" أستاذة التعليم العالي في علم النفس العيادي وعضو المجلس العلمي للمخبر"

رئيس اللجنة التنظيمية والتحضيرية للمؤتمر

د. قايد عادل "أستاذ محاضر - أ - في علم النفس الاجتماعي وعضو المجلس العلمي للمخبر"

L. P. C

أعضاء اللجنة العلمية للمؤتمر

جامعة الجزائر 2	د. صحراوي وافية	جامعة الجزائر 2	أ.د. زبدي ناصر الدين
جامعة الجزائر 2	د. حاند تسعديت	جامعة الجزائر 2	أ.د. لحرش محمد
جامعة الجزائر 2	د. شعباني مليكة	جامعة الجزائر 2	أ.د. مسيلي رشيد
جامعة الجزائر 2	د. مزرارة نعيمة	جامعة الجزائر 2	أ.د. بلعربي الطيب
جامعة الجزائر 2	د. زيوي عبلة	جامعة الجزائر 2	أ.د. خطاش ربيعة
جامعة الجزائر 2	د. أجرداد محمد	جامعة الجزائر 2	أ.د. عرار فطيمة
جامعة الجزائر 2	د. لارينونة محمد يزيد	جامعة الجزائر 2	أ.د. تريش ربيعة
جامعة الجزائر 2	د. شبلي براهيم	جامعة الجزائر 2	أ.د. سايل حدة وحيدة
جامعة الجزائر 2	د. بوعمامة سماعيل	جامعة الجزائر 2	أ.د. آيت حمودة حكيم
جامعة الجزائر 2	د. شنون خالد	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية المملكة العربية السعودية	أ.د. مقدم عبد الحفيظ
جامعة تيزي وزو	د. جداد نسيم	جامعة باريس 8	أ.د. المسوي فريد
جامعة الجزائر 2	د. بن بوزيد مريم	جامعة الجزائر 2	أ.د. فرشان لويزة
جامعة الجزائر 2	د. زينات فطيمة	جامعة الجزائر 2	أ.د. سليمان جميلة
جامعة الجزائر 2	د. زندي يمينة	جامعة الجزائر 2	أ.د. خطار زهية
جامعة البليدة 2	د. بن يحي صبرينة	جامعة الجزائر 2	أ.د. مزاني فتيحة
جامعة البليدة 2	د. يعيش مهدية	جامعة الجزائر 2	أ.د. بن نبي نصيرة
جامعة البليدة 2	د. تواتي نورة	جامعة الجزائر 2	أ.د. بوسبنة يمينة
جامعة البليدة 2	د. اليزدي فاطمة الزهراء	جامعة الجزائر 2	أ.د. ببي مرزاق
جامعة البليدة 2	د. زعموشي رضوان	جامعة ورقلة	أ.د. بوشلاق نادية
جامعة تيبازة	د. خنيف خديجة	جامعة ورقلة	أ.د. أبي مولود عبد الفتاح
جامعة ورقلة	د. آيت مولود يسمينة	جامعة كمبريدج	د. ناصر الفضلي
المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة	د. بلعسله فتيحة	جامعة عجمان الإمارات العربية المتحدة	د. إنعام يوسف
جامعة الجزائر 2	د. طبيي فريدة	مدير مركز البحوث الأكاديمية لندن	د. محمد على عبد العزيز
جامعة الجزائر 2	د. طوطاوي كريمة	Université Bucarest	Dr. Schovanec Josef
جامعة البويرة	د. حلوان زوينة	Chercheur Centre Hospitalier Jury lès Metz	Dr. Olivier Scarpa
جامعة الجزائر 2	د. مهمل آسيا	جامعة باتنة	أ.د. يوسف سعدي عنوان
جامعة تيزي وزو	د. قتال صليحة	جامعة الجزائر 2	د. بزران حسبية
جامعة الجزائر 2	د. قلاب صليحة	جامعة الجزائر 2	د. زقعار فتحي
جامعة التكوين المتواصل	د. فوضيلي فتيحة	جامعة تيارت	د. عادل قايد
جامعة التكوين المتواصل	د. كوسة فاطمة الزهراء	جامعة الجزائر 2	د. يحي سامية
جامعة الجزائر 2	د. مشتاوي فاطمة الزهراء	جامعة الجزائر 2	د. سعدو حورية
جامعة الجزائر 2	د. زيادة أمينة	جامعة الجزائر 2	د. بوكاعولة فاطمة الزهراء
جامعة المدية	د. بجاج وافية	مركز الطب العقلي للأطفال بسور الغزلان البويرة	د. فروخي حذيفة
		جامعة الزرقاء	د. أمينة أبو حجر

أعضاء اللجنة التنظيمية

جامعة الجزائر 2	لعوج مريم	جامعة الجزائر 2	د.جاند تاسعديت
جامعة الجزائر 2	باشن حمزة	جامعة البلدية 2	د.بن يحي صيرينة
جامعة الجزائر 2	محمدي كريمة	جامعة الجزائر 2	د. شنون خالد
جامعة الجزائر 2	عيسات ريان	جامعة الجزائر 2	د.زيادة أمينة
جامعة الجزائر 2	فاضل سعدية	جامعة الجزائر 2	د. أيت حمودة ديهية
جامعة الجزائر 2	مزازي سهلة	أخصائية نفسانية جمعية (ASTA)	دكالي سميرة
جامعة الجزائر 2	رابح الله أمينة	أخصائية نفسانية جمعية (ASTA)	بن خنيش امينة
جامعة الجزائر 2	زرواطي سميرة	أخصائية في الأروطوفونيا جمعية (ASTA)	عبد العزيز أمينة
جامعة الجزائر 2	محمدي نوال	جامعة الجزائر 2	الزين عومار
جامعة الجزائر 2	نكديل بلال	جامعة الجزائر 2	بياض منار
جامعة الجزائر 2	زوريق غنية	جامعة الجزائر 3	ريد صباح
جامعة الجزائر 2	بوراي سهام	جامعة الجزائر 2	ماروك نوهة
جامعة الجزائر 2	بوكريطة كوثر	جامعة الجزائر 2	شريف الهواري
جامعة الجزائر 2	حراثي أسماء	جامعة الجزائر 2	علاوي دليلة
جامعة البلدية 2	ليلي شيباني	جامعة الجزائر 2	قارة سمير
		جامعة الجزائر 2	بوركايب صفيان

L. P. C

إشكالية المؤتمر الدولي

تظم اضطرابات طيف التوحد حسب منظمة الصحة العالمية (OMS, 2016) مجموعة من الاضطرابات المتميزة بدرجة معينة لاضطراب السلوك الاجتماعي، والتواصل واللغة وتدني الاهتمام والنشاط التي تبدو خاصة ومتكررة. تظهر هذه الاضطرابات في الطفولة وهي تستمر في المراهقة وسن الرشد، وهي تبرز خلال الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل. يظهر العمل الفكري في التوحد متغير جدا، وقد يصل إلى العجز العميق للقدرات المعرفية العليا. وقد يظهر الأفراد المصابين بالتوحد العديد من الأمراض المرتبطة مثل الصرع، الاكتئاب والحصر واضطراب الانتباه مع فرط الحركة. ويظهر في العالم أن طفل من بين 160 تقريبا يظهرون اضطراب من طيف التوحد. ومن خلال الدراسات التي أجريت منذ 50 عاما الأخيرة، يظهر أن انتشار اضطرابات طيف التوحد هو في تزايد مستمر على الصعيد العالمي.

صرّح (CHAKALI, 2016) المدير الفرعي لترقية الصحة النفسية بوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، أنه في الوقت الحالي لا تتوفر إحصائيات موثقة حول نسبة أطفال التوحد في الجزائر ويعود ذلك لعدم توفر قاعدة بيانات. لكن يظهر أن هذا المرض في تزايد سريع، وفي غياب الدراسات الابدmiولوجية، لا يمكن وضع قاعدة لبيانات، ولكن رغم هذا تم وضع خطة للصحة العمومية 2013-2020 تتماشى مع توصيات منظمة الصحة العالمية وهي خطة مدججة متعلقة بالتوحد تتعلق بثلاث جوانب: الصحي، الاجتماعي والتربوي تشارك فيها مؤسسات الدولة المختلفة، تهدف لفتح مؤسسات وتكوين العاملين في هذا الميدان، وعليه تم فتح أقسام خاصة في سنة 2015-2016 لفائدة أطفال التوحد.

حين يولد الطفل بإعاقاة أو يظهر تأخر في النمو، أو يتم تشخيص اضطراب التوحد لديه (TETREULT & KETCHESON, 2002) يجدّث ذلك اضطرابا كبيرا في حياة الوالدين اللذان يتعلمان التكيف مع طفل مختلف، ينشغلان بنموه، رفاهيته ومستقبله، يعيش الوالدين صدمة ويتأثران بالضغط الذي قد يؤثر على العلاقة الزوجية.

كما بين (BOBET & BOUCHER, 2005) أن اضطرابات النمو، والتواصل والاجتماعية لدى طفل التوحد، إضافة إلى الضغوط اليومية تؤثر على نوعية الحياة لدى الأولياء، خاصة فيما يتعلق بتنظيم الحياة اليومية، الهوايات، والتنمية الشخصية، لان التربية ورعاية الطفل تحدّ من الوقت الخاص، وهي تتطلب تضحيات شخصية، وتنظيم الحياة الصارمة والمتعبة. ويؤثر مرض التوحد حتى على العلاقة بين الزوجين والعلاقات الاجتماعية والصداقة التي تكون مضطربة، يجعل الأولياء في حالة عزلة، حتى حياتهم المهنية تصبح مضطربة، قد تجبر الأم على التخلي عن وظيفتها، كما تجعل الآباء يستثمرون العمل بشكل كبير لضمان تربية والتكفل بالطفل.

في الجزائر كما حدث في دول كثيرة، تعتبر مسألة اضطراب التوحد معقدة، لكونه اضطراب يشكل عجزا معقدا وهو متعدد الأسباب والأعراض، ويتطلب تدخل خبراء مختصين متمرنين في هذا المجال، وتعتبر الجزائر في المرحلة الأولى التي مرت بها الدول الرائدة في تسيير اضطراب التوحد قبل الوصول إلى اعتماد برامج متخصصة وتكوين خبراء أكفاء يهتمون بأطفال التوحد بشكل نظامي وفي إطار قانوني. يسجل بالجزائر اهتمام الأولياء وتنظيمهم لتسيير هذا الاضطراب عن طريق جمعيات تتكفل حسب طاقتها بأطفال التوحد.

يحتاج الطفل التوحدي المتمدرس مرافقين لإدماجهم في الحياة المدرسية بهدف تحقيق استقلاليتهم في التعلم، وتسهيل مشاركته في النشاطات الجماعية والعلاقات ما بين الأفراد. والمعلم في القسم هو الذي يحدد نشاطات المرافق في الحياة المدرسية.

وحسب الفاعلين في جمعية دعم اضطراب التوحد ASTA المستقرة بالجزائر العاصمة، تعتبر الأمهات المرافقات الأساسيات لأطفالهن، للتدريب والمتابعة على مستوى هذه الجمعية، ومن هنا تبرز أهمية التشخيص المبكر والتكفل بالطفل التوحدي من خلال تطبيق برامج عالمية معروفة مثل برنامج التعليم المنظم تيش (TEACCH)، وبرنامج التواصل بالتبادل بالصور بيكس (PECS) والتحليل السلوكي التطبيقي (ABA) والخاصة بتعليم مهارات المعرفية والسلوكية والتواصلية وغيرها من البرامج. ويتحقق هذا بمرافقة الأولياء، ومن هنا تبرز أهمية تدريبهم وإرشادهم لأجل مساعدتهم على التوافق مع الوضعية الضاغطة والمتمثلة في مرض الطفل، وتحسين نوعية حياتهم وتدريبهم على البرامج لتطبيقها في المنزل لضمان استمرارية تحسين المهارات لدى الطفل التوحدي.

وانطلاقاً مما تقدم، تتمحور أهداف هذا المؤتمر حول اضطراب طيف التوحد (تشخيص علاج وإرشاد): واقع والآفاق: من خلال تجارب مختلف الفاعلين من المتدخلين (المختصين في علم النفس العيادي، علم النفس المدرسي، الأروثونيا، علم النفس الاجتماعي، والأطباء...) وذلك عن طريق الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما هو واقع انتشار اضطراب طيف التوحد بالمجتمع الجزائري؟
- ما هو واقع التشخيص المبكر لاضطراب طيف التوحد بالمجتمع الجزائري؟
- هل يمكن لأطفال التوحد الالتحاق بالمدارس النظامية؟
- هل يلعب مرافقي الحياة المدرسية دوراً في إدماج أطفال التوحد في المدارس النظامية؟
- من المعني بوضع نظام رعاية وتربية للتكفل بأطفال طيف التوحد؟
- ما هي برامج التدريب المصممة لمساعدة أطفال التوحد وأوليائهم؟

أهداف المؤتمر الدولي

يسعى هذا المؤتمر إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تسليط الضوء على واقع انتشار اضطراب طيف التوحد بالمجتمع الجزائري
- تسليط الضوء على واقع التشخيص المبكر لاضطراب طيف التوحد
- التطرق إلى واقع تدرّس أطفال التوحد ودور المرافقين في الحياة المدرسية.
- تحديد التكفل النفسي والطبي والاجتماعي لأطفال التوحد.
- عرض مختلف برامج التدريب العالمية لفائدة أطفال التوحد وأوليائهم.

محاور المؤتمر الدولي

* **المحور الأول:** واقع انتشار اضطراب طيف التوحد بالمجتمع الجزائري والمشكلات النفسية والاجتماعية التي تعترض أطفال التوحد وأولياءهم.

* **المحور الثاني:** تشخيص اضطراب طيف التوحد بشكل عام و بالمجتمع الجزائري بشكل خاص.

* **المحور الثالث:** واقع تدرس أطفال التوحد ودور المرافقين في الحياة المدرسية.

* **المحور الرابع:** التكفل النفسي والاجتماعي والطبي (برامج ارشادية وبرامج علاجية للتدريب على اكتساب المهارات، ودور الفاعلين الاجتماعيين والرعاية الطبية).

شروط المشاركة في المؤتمر

أن يكون البحث متصلاً بأحد محاور المؤتمر (بالعربية أو بالفرنسية أو بالانجليزية)، مع الاخذ بعين الاعتبار الشروط التالية:

- 1- ان يكون البحث اصيلاً لم سبق نشره أو تم التقدم به إلى مؤتمر آخر.
 - 2- ان يكون البحث مستوفياً للقواعد العلمية المتعارف عليها في كتابة البحوث العلمية.
 - 3- تعطى الأولوية حسب طبيعة الدراسة للبحوث الميدانية: فردية أو لفرق بحث، وأن لا يتجاوز عدد المشاركين 2.
 - 4- كتابة النص باللغة العربية بخط « traditionalarabic » بحجم 16. وبخط « T.N.Roman » بحجم 12 باللاتينية، وتكتب الأرقام بحجم 12. ويرسل الملف بصيغة Word 1997-2003.
 - 5- الملخص يكون بلغة النص وملخص اخر باللغة الإنجليزية. مع 3 كلمات مفتاحية على الأقل. ان لا يتجاوز الملخص 500 كلمة.
 - 6- أن لا يتجاوز عدد الصفحات في المداخلة الكاملة 15 صفحة (أكثر من 15 صفحة لا تقبل)
 - 7- لن يتم الرد على الملخصات التي لا تتقيد بالاستمارة المرفقة ونموذج الملخص
 - 8- لن يتم الرد على الملخصات أو المداخلات غير مقبولة.
- تواريخ مهمة: احترام التواريخ ضروري وأكد من أجل السير الحسن للمؤتمر.
- آخر موعد لاستلام الملخصات المداخلات: 15 ماي 2019
 - آخر إشعار لأصحاب الملخصات المقبولة: 25 ماي 2019
 - آخر موعد لاستلام المداخلات كاملة: 01 جولية 2019
 - آخر إشعار لأصحاب المداخلات المقبولة: 01 سبتمبر 2019
 - آخر موعد لإرسال دعوات المشاركة: 01 أكتوبر 2019.

المراسلات: ضروري ارسال المداخلات عبر البريد الإلكتروني المشار إليهما في الأسفل وهذا حسب المحاور

المحور 1 و 2/ عبر الإيميل التالي: presidente.congres.autisme@gmail.com

المحور 3 و 4/ عبر الإيميل التالي: congres.autisme.presidente.c.s@gmail.com

للاستفسار والاستعلام يمكنكم الاتصال بالأرقام التالية:

- رئيسة المؤتمر، الدكتورة: برزوان حسيبة/ 0552248059
- رئيسة اللجنة العلمية للمؤتمر، الأستاذة الدكتورة: سايل حدة وحيدة/ 0553219133
- رئيس لجنة الاعلام والاتصال للمؤتمر، الأستاذ: بن زواد مراد/ 0782480017 /0674723565

استمارة معلومات

الاسم واللقب:.....

الوظيفة/ الرتبة:.....

التخصص:

جامعة الانتماء:

رقم الهاتف:.....

البريد الالكتروني:.....

محور المداخلة:.....

عنوان المداخلة

نموذج الملخص:

مقدمة (سطين):.....

أهداف البحث (سطين):.....

منهج وعينة وأدوات الدراسة (6 أسطر):.....

نتائج الدراسة (6 أسطر):.....

الكلمات المفتاحية (ثلاثة على الأقل):.....

